



النائب المحترم السعيد الصادق
عضو فريق العدالة والتنمية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

125

الموضوع: مصير السنة الدراسية ومنح الطلبة وتدبير إجراء الامتحانات في التعليم العتيق في ظل مواجهة بلادنا لجائحة فيروس كورونا المستجد.

المرجع: سؤالكم رقم 18816 بتاريخ 20 مايو 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن الوزارة بادرت باتخاذ جملة من التدابير العاجلة في مجال التعليم العتيق تنسجم مع مراحل التطورات التي شهدتها الوضعية الوبائية بالمغرب، بدءا بتوقيف الدراسة ابتداء من يوم الإثنين 16 مارس 2020 بالكتاتيب القرآنية وفضاءات التعليم الأولي العتيق، وبمؤسسات التعليم المدرسي والنهائي العتيق العامة منها والخاصة، وإحداث منصة للتعليم عن بعد لفائدة تلاميذ وطلبة هذا القطاع، تضمنت مسطحات رقمية وملخصات مكتوبة، وأنشطة تقويمية داعمة شملت دروس النصف الثاني من الدورة الثانية بجميع المواد والمكونات الدراسية المقررة بأطوار ومستويات التعليم المدرسي والنهائي العتيق (ابتدائي عتيق/ إعدادي عتيق/ ثانوي عتيق/ نهائي عتيق)، وضمان استمرار دروس محو الأمية عن بعد عن طريق التلفزيون على "قناة محمد السادس للقرآن الكريم" و"القناة السادسة"، وعلى موقع الوزارة على شبكة الإنترنت.

وحرصا على صحة وسلامة التلاميذ والطلبة والأطر التربوية والإدارية العاملة بمؤسسات التعليم العتيق، وضمانا لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ والطلبة، اعتمدت الوزارة، في تدبير مرحلة نهاية السنة الدراسية والامتحانات برسم الموسم الدراسي والجامعي الحالي 2020/2019، والدخول المدرسي والجامعي المقبل، إجراءات تنظيمية بعدم استئناف الدراسة الحضورية بجميع فضاءات التعليم العتيق، خلال ما تبقى من السنة الدراسية الحالية، وإلغاء الامتحانات الموحدة على الصعيد الوطني الخاصة بالسنتين السادسة من التعليم الابتدائي العتيق والثالثة من التعليم الإعدادي العتيق بالنسبة للمترشحين الرسميين، وبجميع المستويات غير الإشهادية بالتعليم المدرسي والنهائي العتيق، والاعتماد في هذه السنوات للانتقال إلى المستوى الموالي، على نتائج المراقبة المستمرة والامتحان الموحد على صعيد المؤسسة.

في حين ستجرى الامتحانات الموحدة على الصعيد الوطني بالتعليم العتيق لنيل شهادتي التعليم الابتدائي والإعدادي العتيق بالنسبة للمترشحين الأحرار، وشهادة بكالوريا التعليم الثانوي العتيق بالنسبة للمترشحين الرسميين والأحرار، وشهادة العالمية في التعليم العتيق ابتداء من 31 غشت 2020، على أن تشمل مواضيع هذه الامتحانات بشكل حصري الدروس التعليمية المنجزة حضوريا إلى غاية 14 مارس 2020.

ونظرا لعدم إمكانية تنقل المتدربين بسبب الحجر الصحي لأنهم آفقيون ويقطنون بعيدا عن مدارسهم وعن المنوبيات، فقد تقرر إرجاء عملية صرف ما تبقى من منح الموسم الدراسي الحالي 2020/2019 إلى حين استئناف الدراسة الحضورية بداية الموسم الدراسي المقبل 2021/2020 ابتداء من 03 شتنبر 2020، مع الإشارة إلى أن هذا الإجراء لم يشمل المتدربين الأجانب الممنوحين والمتواجدين حاليا بالمدارس العتيقة، حيث تم صرف منحهم الدراسية بشكل تلقائي.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

أحمد التوفيق

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.